٩٩٦٤ نضّر الله امرأً سمع منا شيئاً فبلّغه كما سمعه فرب مبلّغ أوعى من سامع (حم ت حب عن ابن مسعود) وهنّاد وصحح

(نضر) قال المناوي بضاد معجمة مشددة وتخفف من النضارة وهي الحسن أي خصه بالبهجة والسرور وقال الحفني أي حسّن (امرأً) أي انساناً (سمع منا شيئاً) قال الحفني أي من الأحاديث المشتملة على حكم أو موعظة (فبلغه) أي اداه من يبلغه (كما سمعه) من غير زيادة ولا نقص فمن زاد أو نقص فمغيّر لا مبلّغ (فرب مبلّغ أوعى من سامع) لأن زيادة من جودة الفهم وكمال العلم والمعرفة

٩٩٦٥ نضّر الله امرأً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه (ت والضياء عن زيد بن ثابت)

والمعنى خصه الله بالبهجة والسرور بما رزقه بعلمه ومعرفته من علو القدر والمنزلة بين الناس في الدنيا ونعمه في الآخرة حتى يرى رونق الرخاء ورفيف النعمة وانما خص حافظ سنته ومبلغها بهذا الدعاء لأنه سعى في نضارة العلم وتجديد السنة فجازاه في دعائه (بما يناسب حاله في المعاملة) (فرب حامل فقه) قال المناوي يتبين به أن راوي الحديث ليس الفقه من شرطه انما شرطه الحفظ وعلى الفقيه التفهم والتدبر

٩٩٦٦ نطفة الرجل بيضاء غليظة ونطفة المرأة صفراء رقيقة فأيهما غلبت صاحبتها فالشبه له وإن اجتمعا جميعاً كان منها ومنه (أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس)

(غليظة) غالباً (رقيقة) غالباً (غلبت) قال الحفني أي سبقت في النزول في الرحم وإن جمعا أي نزلا معاً في الرحم (فالشبه له) قال الحفني أي معظمه وقد يكون فيه شبه ببعض أجداده أو جداته كما في حديث جذبه عرق من أصوله وقال شيخنا الشبه بالأجداد انما هو في نحو الكرم والشجاعة أما شبه الخلقة فبالأبوين فقط

٩٩٦٧ نظر الرجل لأخيه على شوق خير من اعتكاف سنة في مسجدي هذا (الحكيم الترمذي عن ابن عمرو) بن العاص

(على شوق) منه اليه (خير) أي أكثر أجراً (من اعتكاف سنة في مسجدي هذا) أي مسجد المدينة والاعتكاف فيه مضاعف كتضعيف الصلاة والصلاة فيه بالمضاعفة

بألف صلاة فيكون الاعتكاف فيه يعدل اعتكاف الف سنة في غيره من المساجد فجعل النظر على شوق به خيراً من هذا الاعتكاف والمراد المحبة لله لكونه محبوب من الصالحين وقال الحفني فيه حث على التودد بين المسلمين

٩٩٦٨ نعم الإدام الخل (حم م د ت ن ٥ عن جابر) (م ت عن عائشة)

(نعم) كلمة مدح (الادام) بكسر الهمزة ما يؤتدم به والجمع أُدُم ككتاب وكتب قال العلقمي والإدام بكسر الهمزة وما يؤتدم به كالأدام قال الحكيم الترمذي في الخل منافع للدين والدنيا وذلك بأنه بارد يقطع حرارة الشهوة وكان عامة إدام أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بعده الخل ليقطع عنهن ذكر الرجال وسببه كما في مسلم عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل أهله الأدم فقيل ما عندنا إلا خل فدعا به فجعل يأكل ويقول نعم الإدام الخل وقال الحفني فذكره تطييباً لخاطر من جاءت به وهذا لا يقتضي أنه أفضل من نحو اللحم والعسل واللبن بل هي أفضل وفيه حث على عدم احتقار الخل وأنه ينبغي تقديمه للضيف حيث لم يكن غيره لأنه إدام

٩٩٦٩ نعم البئر بئر غرس هي من عيون الجنة وماؤها أطيب المياه (ابن سعد عن عمر بن الحكم مرسلاً)

(بئر غرس) بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وشين مهملة بئر بقباء وبه شجر قبالة نحو نصف ميل (أطيب المياه) أي أعظمها بركة بعد ماء زمزم وقال الحفني فيه حث على التزود من مائها

٩٩٧٠ نعم الجهاد الحج (خ عن عائشة)

قاله حين سألته عائشة عن الجهاد وفيه إشارة لأنها ليست من أهل الجهاد وقال الحفني قاله تطييباً لخاطرها

٩٩٧١ نعم السحور التمر (حل عن جابر) (ابن عبد الله)

أي فائدة في التسحر به ثواباً كبيراً لكن الرطب أفضل منه في زمنه وقال الحفني فيطلب تقديمه في الفطور والسحور ان لم يجد رطباً وإلا فهو مقدم

٩٩٧٢ نعم العبد الحجام (ت ك عن ابن عباس) قال ك صحيح ورده الذهبي

لخفة ذلك الحكم نعم الدواء الحجامة يذهب بالدم ويخف الصلب ويجلو عن البصر ما يضعف وقال الحفني فيه مدح الحجامة أي في القطر الحار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)